



جامعة تكريت - كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الاولية - الصف الاول

المادة : علم النفس التربوي

م. لقاء محمد صالح مرعي

LiqaaSalih@tu.edu.iq

2024

الدافعية في التعلم

الأجزاء : هذا هو السير الطبيعي لعملية الإدراك من المجلد الكلي إلى المفصل الجزئي ولا يبدو هذا غريبا لأن التحليل والتفصيل يقتضي بذل الجهد، والإنسان يميل بطبعه إلى القصد في الجهد. فالطفل يصعب عليه التحليل ،لذا فقد استفاد رجال التعليم من هذه الخاصية وذلك بعرض الدروس التعليمية انطلاقا من الفكرة العامة المجملية وبعد ذلك تتبثق وتظهر الأجزاء.

مما لا شك فيه ان الدافعية استقطبت الكثير من للبحث من مفهوما وذلك للأهمية الكبيرة التي لها في مجال التعلم لذا فقد عرفت تعريفات كثيرة وذلك حسب التوجهات الفكرية والنظرية للباحثين فيها فقد عرفها (توق) بانها مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن الذي اختل ، فالدافع بهذا يشير الى نزعة للوصول الى هدف معين وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات او رغبات خارجية .

اما سالي فهو اول من استخدم مصطلح الدافعية حيث قال : ان الرغبة التي تسبق الفعل السلوك) وتحدده تسمى الفقرة الدافعة او المثير الدافع . اما القطامي فيعرف الدافعية بأنها الحالات الداخلية التي تحرك الفرد نحو تحقيق هدف او غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف ويعرفه جيلفورد بأنه كل تغيير في السلوك ناتج عن استثارة .

الدافعية والتعلم :

ان اهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هدفا تربويا في ذاتها فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية هي من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي كما تتبين اهمية الدافعية من الوجهة التعليمية من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال

وذلك من خلال اعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والأخذ لان الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه الى بعض النشاطات دون الأخرى وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال .

للدافعية دورا فعالا في التعلم كونها تقوم بأثارة انتباه المتعلم وتحافظ على دوامه طيلة فترة التعلم فالدافعية هي قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف ما وتحافظ على دوام ذلك السلوك ما دامت الحاجة قائمة لذلك كما ويمكن الدافعية ان تستثار اما بعوامل داخلية ذاتية (حاجات، ميول اهتمامات او خارجية بينية (كالأشخاص الافكار ، الاشياء).

ان المخطط التالي يوضح العلاقة التفاعلية التبادلية بين سلوك الفرد والعوامل الداخلية والعوامل الخارجية ، حيث :

وللدافعية ثلاث وظائف هامة :

1- تحريك السلوك من خلال اكسائه طاقة للتحرك.

2- توجيه السلوك من خلال تحديد النشاط واختياره.

3- المحافظة على دوام واستمرار السلوك .

وتلعب الدافعية دورا حاسما في تعلم الطلاب بنوعيتها الداخلي والخارجي الا ان كثير من الدراسات البنت ان الدوافع الداخلية أكثر أثرا وأطول دواما وشد قوة في استمرار السلوك التعليمي لدى الطالب من العوامل الخارجية كالمعززات والحوافز كون الأولى ترتبط بحاجات وقيم واتجاهات و اهتمامات وتطلعات الطالب لذا فهي تترك اثر اعمق لديه.

وعلى المعلم أن يقوم ببعض المهتوفير ظروف تساعد على اثاره اهتمام التلاميذ بموضوع التعلم وحصر اهتمامهم فيه.

1- توفير الظروف المناسبة للمحافظة على هذا الاهتمام والانتباه المتركز حول نشاطات التعلم والتعليم المرتبطة بموضوع التعلم.

2- توفير الظروف المناسبة لتشجيع إسهامات التلاميذ الفعال في تحقيق الهدف.

3- إثابة وتشجيع هذا الإسهام في النشاطات الموجهة نحو تحقيق الهدف.

4- التحديد الواضح للأهداف التعليمية وإيضاحها للتلاميذ وإشراكهم في ذلك.

5- توجيه سلوك التلاميذ نحو تحقيق النجاح في بداية المهمات التعليمية وتعزيز ذلك.

6- تنظيم عملية تعزيز السلوك والاستجابات المناسبة وحجب التعزيز عن أنماط السلوك غير المناسب.

7- حجب التلقين والمساعدة تدريجيا عندما تصبح غير ضرورية.

8- التوقف عن الحوافز الخارجية بعد التأكد من تنشيط وعمل الدوافع الداخلية لدى التلاميذ.

9- الابتعاد عن النشاطات الروتينية المتكررة التي تؤدي الى الملل تخفض درجه الاستشارة عند التلاميذ .

10- عدم العقاب البدني واللفظي مع التلاميذ.

11- عدم استخدام السخرية والاستهزاء والتهكم مع التلاميذ.

12- على المعلم ان يعطى الحرية النفسية للتلاميذ.

13- لا بد أن يعلم المعلم انه محور اثاره الدافعية.

والدافعية اصطلاح عام وشامل له علاقة بمصطلحات كثيرة وتحمل المعنى نفسه هي :

الحاجة :-

حالة تنشأ لدى الفرد الكائن الحي عند انحراف الشروط البيولوجية او السيكولوجية اللازمة لحفظ بقاء الفرد

عند الوضع المتزن المستقر.

الهدف:

هو ما يرغب الفرد في الحصول عليه ويشيع الدافع بنفس الوقت .

الحافز او الباعث:

منبه خارجي مادي او اجتماعي مرتبط بالتنبه الخارجي فالطعام حافز او باعث لأنه يشيع دافع الجوع.